**وفي هائه التنبيه من ثابت هدى وابداله من همز زان حمله**

يعني الهاء من ها انتم فيها معنى التنبيه في قراة ابن ذكوان والكوفيين والبزي لان لفظها من حروف التنبيه وهو يدخل على اسما الاشارة وعلى الضمائر فيكون داخلا هنا على الضمير الذي هو انتم كما تقول ها انت فعلت كذا او دل على انها للتنبيه في قراة هولاء كونهم مدوا بعد الهاء وليس من مذهبهم المد بين الهمزتين بخلاف غيرهم وقوله من ثابت متعلق بالتنبيه وهدى تمييز مثله كما جا اي ثابت هداه يعني المتكلم بها انتم وهو الله جل وعز ثم قال وابداله اي ابدال الها من همزة زان وجمله فجملة معطوف على زان باسقاط حرف العطف ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر اي الهاء في ها انتم على قراة قنبل وورش يكون بدلا من همزة الاستفهام والاصل اانتم لانهما ما مدا بعد الهاء ولو كانت للتنبيه لاتوا بالف ها والها تبدل من الهمزة في مواضع كثيرة فيجوز ان يكون هذا منها ولم يسهل قنبل الثانية لانه قد ابدل الاولى ها فلم تجتمع همزتان وسهل ورش اعتبارا بالاصل او كما سهل البزي في لاعنتكم وقفا ووصلا وهو كما يفعل حمزة فيهما في الوقف على وجه وكذا ذكر جمع بين اللغات **ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيه به الوجهين للكل حمله**

اي ويحتمل الها في قراة غير من تقدم وهم ابو عمرو وقالون وهشام ان يكون بدلا من همزة لان من مذهب هولاء الثلثه المد بين الهمزتين من كلمة كما سبق في بابه والالف هنا في قراتهم ثابتة ومن مذهب ابي عمرو وقالون التسهيل في مثل هذا وقد سهلا فكان من هذا الباب لكل التسهيل والمد ويحتمل ان تكون ها التي للتنبيه والالف الثانية هي الف ها وانما سهل ابو عمرو وقالون الهمز على خلاف اصلهما جمعا بين اللغتين كما فعل البزي في لاعنتكم ثم ذكر ان جماعة من القراء ممن له وجاهة وقول مقبول حمل الها على الوجهين لجميع القراء السبعة فالهاء في به للهاء والباء زائدة وهذه الطريقة غير مذكورة في التيسير ولكن قد ذكرها جماعة مثل مكي والمهدوي وابي علي وان كانت هذه الطريقة في بعض القراات اكثر من بعض وقد تقرر الوجهان في مذهب الغير على ما ذكر واما احتمال التنبيه في قراة ورش وقنبل فوجهه ان يقال حذفت الف ها تخفيفا ولالتقا

الساكن

الساكنين في قول من ابدل لورش وامل احتمال البدل في قراة ابن ذكوان والكوفيين والبزي فلا مانع منه الا كونهم مدوا بين الهمزتين وهذا لا يضر جمعا بين اللغتين لان الهمزة الاولى مقدرة منوية واريد بالمد الاشارة الى ذلك والذي استحسنه الجماعة ان تكون الها للتنبيه في قراة هولاء قال المهدوي اذ ليس احد من القراء يدخل بين الهمزتين المفتوحتين من كلمة القاطع التحقيق فيقدر له هنا التقدير قال مكي وهذا اولى بقراة البزي وعلى ذلك تحمل قراة الكوفيين وابن عامر الا هشاما فانه قد يدخل بين الهمزتين الفا في غير هذا فيجوز ان يحمل هذا على اصله في غيره قلت الاولى في هذه الكلمة على وجوه القراات فيها ان تكون ها للتنبيه لانا ان جعلنا الها بدلا من همزة كانت تلك الهمزة همزة استفهام وها انتم اينما جاءت في القران انما هي للخبر لا للاستفهام ولا مانع من ذلك الا تسهيل من سهل وحذف من حذف

جميع م

اما التسهيل فقد سبق تشبيهه بقوله لاعنتكم وشبهه واما الحذف فنقول ها مثل اما كلاهما حرف تنبيه وقد ثبت جواز حذف الف اما

أم م

فكذا حذف الف ها وذلك قولهم والله لا فعلن وقد حمل البصريون قولهم هلم الينا على اصله ها لم ثم حذفت الفها فكذا ها انتم **ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وذوا البدل الوجهان عنه مسهلا** ذكر في هذا البيت تفريع ما يقتضيه الخلاف في البيت السابق على التقديرين من ان الها للتنبيه او بدل من همزة ونبه بقوله ويقصر على ان كلامه فيمن في قراته الف وخرج عن ذكر قنبل وورش اذ لا الف في قراتهما والقصر والمد لا يكونان الا في حرف من حروف المد فقال اذا حكمنا بان الها للتنبيه صار المد في ذلك على قراة من اثبت الالف من قبيل المنفصل مثل وما انا الا لو ذكر ان ها كلمة وانتم كلمة اخرى فيقصر من مذهبه القصر ويمد من مذهبه المد فخرج من هذا ان للبزي والسوسي القصر ولقالون والدوري خلاف تقدم لكن على رواية المد لهما بحثه ها هنا خلاف اخر ماخوذ من قوله وان حرف مد قبل همز مغير البيت وقد تقدم ذكره والباقون على المد فقوله وذو البدل يعني من ذكرنا ان الها في مذهبه بدل من الهمزة عنه وجهان في حال تسهيله فلا يكون ذكر الا في مذهب المهدي وقالون على رواية اما السوسي فانه من ذوي القصر مذهبا واما ورش فلا الف في قراته فلا مد وعلى الوجه الاخر الذي ابدل فيه الهمزة

فلا مد بد

Copyright King Saud University